

وحاولوا الخروج . . يمدون أيديهم حيناً . . ويحاولون
إخراج رؤوسهم وفي ذلك ما فيه من مخاطر الهوي
والانزلاق! وإن خرجوا هم فكيف ستخرج دوابهم
وبضاعتهم! لم تنته المحنة بعد! ولا بد من ضربة دعاء
ثالثة . . تزيح الصخرة كلها!!

قال عبد الرحمن: لقد تلقيت أنا وعبد الستار البشارة
من الله عز وجل بالقبول والرضوان . . . وبقيت أنت يا عبد
الوهاب . . فادع عسى أن يكون في دعائك الفرج الكامل!
هيا وقم إلى الله عز وجل بالدعاء . . . لعل دعائك يكون
الضربة القاضية على صخرة الابتلاء!

وأحس عبد الوهاب بثقل ما طلب منه . . لقد استجاب الله
لصاحبيه . . . فهل يكرمه بالاستجابة . . . وهل ينال من
الشرف ما نالاه؟

وتوجه عبد الوهاب إلى ربه بالدعاء . . . واثالت على
خاطره صور من الماضي . . وارتفع صوته وهو يقول:

اللهم إنك تعلم أني استأجرت عمالاً . . . جعلت
لكلٍ منهم أجراً معلوماً، وجاءني رجل في وسط النهار وقد
مضى شطر العمل، فاستأجرته بنصف أجرة أصحابه . .
وكان رجلاً قوياً . . حتى ساوى أصحابه فيما عملوه من أول